

- سادسا :** الالتزام بوجود اسرائيلي عسكري دائم في الضفة الغربية .
- سابعا :** انسقاط احد اهم ادوات الضغط العربي وهو النفط كعنصر فاعل او مؤثر .
- ثامنا :** رفض القيام بدور الوسيط في الصراع علما ان الرئيس السادات لا يزال يطالب الولايات المتحدة بأن تكون شريكا وليس فقط وسيطا .
- تاسعا :** اخضاع الاراضي المحتلة والمنطقة العربية لهيمنة الالة العسكرية الاسرائيلية المزودة باستمرار باحدث الاسلحة الامريكية .
- عاشرا :** أمن اسرائيل اولا وآخرا .

ويود كاتب هذا البحث ان يذكر انه شاهد بنفسه الرئيس السادات على شاشة التلفزيون الامريكي خلال شهر نوفمبر ١٩٧٧ يقول انه في الفترة التي سبقت زيارته للقدس تبادل والرئيس كارتر « مجموعة رسائل سرية بخط اليد وانه استوحى فكرة زيارة القدس من إحدى هذه الرسائل » . كما ان الرئيس السادات كان قد ذكر في بعض احاديثه الصحفية ان كارتر كان قد رجاء قبل زيارته للقدس بان يساعده سياسيا . ومن المعلومات التي تسربت وهي على أية حال غير مؤكدة ان كارتر اقترح - غالبا في رسائله السرية - على السادات ان يقابل الاسرائيليين في الخارج . فما كان من السادات الا ان تجاوب تجاوبا كريما جدا فذهب الى القدس اي الى ابعد مما طلب كارتر .

فهل معنى ذلك - وهذا مجرد اجتهاد - ان كارتر ايقن خلال الحملة الصهيونية عليه بعد البيان السوفييتي الامريكي انه لن يستطيع المضي في خطته الشرقي اوسطية وبالتالي فقد لجأ الى الرئيس السادات ليعفيه من مسئولية الضغط على اسرائيل فكانت رحلة القدس ؟ ان هذا الاجتهاد يفترض حسن النية في كارتر وسياسته ولكنه اضطر للتراجع عن نواياه بسبب الضغط الصهيوني .

ويبقى الاجتهاد الاخر وهو ان كارتر كان من البداية ملتزما بالمواقف الامريكية الثابتة من اسرائيل وان كل ما صدر عنه في العام الاول من حكمه كان مجرد بالونات وفاقيع ضمن اللعبة الدولية الكبيرة لاستعادة مواقع نفوذ في المنطقة فقدتها الولايات المتحدة على يد عبد الناصر وبدأت تستعيدها على يد السادات .

ومهما يكن من امر فالحصيلة واحدة : بيجن يقرر ان الاراضي المحتلة هي اراض محررة . و بدايان يعلن ان على الفلسطينيين ان يستوطنوا في اماكن تشتتهم . ووايزمان يعزب في جنوب لبنان وغيره قصفا وقتلا وسفكا . وشارون يتباهى بانه يعمل على جلب مليوني يهودي مهاجر ضمن خطته العشرينية